

إجابات أسئلة الدرس

الأردن في العصر المملوكي

السؤال الأول:

عرّف ما يأتي:

قلعة الكرك: تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي من البحر الميت على بعد 121 كم جنوبي مدينة عمان، يعود تاريخ إنشائها إلى عهد المؤابيين عام 860 ق.م، وقد ظلت فيما بعد تؤدي دورها الدفاعي زمن الرومان، ولما استولى عليها الفرنجة زادوا فيها وأضافوا إليها عام 537 هـ/1142م، وبذلك أصبحت قلعة الكرك من أهم قلاع الفرنجة في بلاد الشام حتى سقوطها بيد صلاح الدين الأيوبي 584 هـ/1188م.

قلعة الشوبك: تقع على بعد كم من جنوب عمان، والقلعة قديمة البناء يرجع تاريخ إنشائها إلى عصر الأنباط، ولكنها خربت في العصر الروماني وظلت كذلك طوال الحكم البيزنطي للمنطقة، ثم جددت في عهد الفرنجة حيث أعاد بنائها الملك بلدوين الأول سنة 509 هـ/1115م، وشحنها بالمقاتلين وسماها مونتريال وبقيت هذه القلعة تؤدي دورها خلال مرحلة الصراع الفرنجي الأيوبي إلى أن استسلمت لقوات صلاح الدين عام 585 هـ/1189م.

مقام النبي هارون: يقع على جبل يرتفع 1353م عن مستوى سطح البحر، وهو مسجد مملوكي جدد في عهد السلطان الملك الناصر محمد قلاوون عام 730م.

الحمامات: من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يرتادها الناس لغايات الاستحمام، ويعود بناؤها إلى العصر الأموي، واستمر وجودها في العصر المملوكي.

الخانات: من المنشآت المهمة لإقامة المسافرين والتجار، وقد واكب بناء الخانات انتعاش حركة التجارة المملوكية ما بين جنوب الجزيرة العربية ومصر وبلاد الشام، ولذلك كانت تقام على امتداد الطريق المؤدية من مصر إلى شمالي بلاد الشام وعبر الأردن خدمة لحركة القوافل التجارية لتيسير الانتقال بين أنحاء البلاد.

السؤال الثاني:

لماذا اهتم السلطان الظاهر بيبرس بالسيطرة على الأردن وإخضاعه لحكم المماليك؟

بسبب الأهمية الاستراتيجية للأردن ضم السلطان الظاهر بيبرس الأجزاء الشمالية من الأردن لتشكل خطاً دفاعياً لمصر في وجه الفرنجة والمغول من ناحية، ولتأمين الاتصال بين دمشق والقاهرة من ناحية أخرى.

السؤال الثالث:

وضح سبب اتخاذ الأمير الناصر أحمد بن السلطان محمد بن قلاوون الكرك حاضرة له. لثقته الخالصة بأهلها الذين نشأ بين ظهرانيهم، إضافة إلى حصانة المدينة وقلعتها وموقعها المتوسط بين مصر والشام.

السؤال الرابع:

تدهورت الأوضاع في الأردن أواخر الدولة المملوكية، فسّر ذلك. بسبب كثرة الفتن والحروب بين الأمراء المماليك، إضافة لانتشار الأمراض والأوبئة، إضافة لتعرض المنطقة إلى هجمة مغولية جديدة أضعفت المنطقة، ما مهد لسقوطها بيد العثمانيين.

السؤال الخامس:

ما سبب اهتمام المماليك بإعادة بناء القلاع والحصون؟ لأهميتها الدفاعية، ولتخزين الأموال والذخائر والمؤن فيها لأغراض السلم والحرب.

السؤال السادس:

بيّن أهمية الخانات في العصر المملوكي. لأنها خصصت لإقامة المسافرين والتجار، ما أدى إلى انتعاش الحركة التجارية في العصر المملوكي.